

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وَشَذَّ حَمَرَ اِيَّانَ بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ يَاءٌ وَقُرُّ فُصَّانَ وَخُنْدُ فُسَّانَ وَعَاشُورَانَ بِحَذْفِ الْأَلْفِ وَالْهَمْزَةِ مَعًا .

الثالث : ما يترجَّحُ فيه التصحيح على الإعلال وهو ما همزته بدلٌ من أصل نحو كِسَاءٍ وَدِيَاءٍ أَصْلُهُمَا كِسَاءٌ وَدِيَاءٌ وَشَذَّ كِسَايَانَ .

الرابع : ما يترجَّحُ فيه الإعلال على التصحيح وهو ما همزته بدل من حرف الإلحاق كَعِلَاءٍ وَقُوبَاءٍ أَصْلُهُمَا عِلَاءٌ وَقُوبَاءٌ بِيَاءٍ زَائِدَةٌ فِيهِمَا لِتَلْحِقَهُمَا بِقِرطَاسٍ وَقُرَّ نَاسٍ ثُمَّ أَبْدَلَتِ الْيَاءُ هَمْزَةً وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ وَتَبِعَهُ الْوَجْهُ لِيُزَوِّلَ أَنَّ الْأَرْجَحَ فِي هَذَا الْبَابِ أَيْضًا التَّصْحِيحَ وَسَيَبُويه إِنَّمَا قَالَ : إِنَّ الْقَلْبَ فِي عِلَاءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فِي كِسَاءٍ . هَذَا بَابُ كَيْفِيَّةِ جَمْعِ الْأَسْمِ جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ .

وَيُسَمَّى الْجَمْعَ الَّذِي عَلَى هَجَاءِ يَنْ وَالْجَمْعَ الَّذِي عَلَى حَدْ مِثْلِ الْمَثْنَى لِأَنَّهُ أَعْرَبَ بِحَرْفَيْنِ وَسَلِمَ فِيهِ بِنَاءُ الْوَاحِدِ وَخُتِمَ بِنُونِ زَائِدَةٍ تَحْذِفُ لِلْإِضَافَةِ .

أَعْلَمُ أَنَّهُ يَحْذِفُ لِهَذَا الْجَمْعِ يَاءَ الْمَنْقُوصِ وَكَسْرَتَهُمَا فَتَقُولُ (الْقَاصُونَ) وَ (الدَّاءُونَ) وَأَلْفُ الْمَقْصُورِ دُونَ فَتَحْتِهَا فَتَقُولُ (الْمَوْسُونَ) وَفِي التَّنْزِيلِ